

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 111 @

- (كم دخلت لقمة حشا شره % فأخرجت روحه من الجسد) .
 - (ما كان أغناك عن تسورك البرج % ولو كان جنة الخلد) .
 - (قد كنت في نعمة وفي دعة % من العزيز المهين الصمد) .
 - (تأكل من فأر بيتنا رغدا % وأين بالشاكرين للرغد) .
 - (وكنت بددت شملهم زمنا % فاجتمعوا بعد ذلك البدر) .
 - (فلم يبقوا لنا على سبد % في جوف أبيتنا ولا لبد) .
 - (وفرغوا قعرها وما تركوا % ما علقته يد على وتد) .
 - (وفتتوا الخبز في السلال فكم % تفتت للعيال من كبد) .
 - (ومزقوا من ثيابنا جددا % فكلنا في المصائب الجدد) .
- ونقتصر من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها .
- وكانت وفاته سنة ثمانى عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمائة وعمره مائة سنة رحمه الله تعالى .
- والنهرواني بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى النهروان وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بضم الراء وليس بصحيح .

. 173

\$ أبو الجوائز الواسطي \$.

أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب الواسطي كان من الفضلاء سكن بغداد دهرا طويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت